# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **Al Shorouq** |
| **DATE:** | **25-August-2015** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **280,000** |
| **TITLE :** | **77% of Israeli Oil Imports Come from Iraqi Kurdistan** |
| **PAGE:** | **10** |
| **ARTICLE TYPE:** | **General Industry News** |
| **REPORTER:** | **Mohamed Hashim** |

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

# PRESS CLIPPING SHEET

# ٧٧٪ من واردات النفط الإسرائيلى من «كردستان» العراق

## ■ فاينانشيال تايمز: تل أبيب استوردت ١٩ مليون برميل من النفط الكردى لصفقات سرية خلال ٤ شهور

**كتب ـ محمد هشام:**

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أمس الأول، عن أن إسرائيل استوردت ثلاثة أرباع حاجاتها النفطية من إقليم كردستان العراق، خلال الأشهر الأخيرة.

الصحيفة أوضحت أن «استيراد إسرائيل لاحتياجاتها من إقليم كردستان، يعتبر مصدرا حيويا للأموال إلى الإقليم الذى يعانى ضائقة مالية ويحارب تنظيم (داعش)، فضلا عن أنه شكل علامة على الجرأة المتزايدة لدى حكومة كردستان العراق، ومزيد من التأرجح فى العلاقات بين أربيل وبغداد، التى تساورها منذ فترة طويلة مخاوف من أن يكون الهدف النهائى للأكراد هو الاستقلال عن العراق».

وتابعت الصحيفة أن «تلك الواردات تسلط الضوء على النجاحات الكبيرة التى يحققها نفط كردستان العراق فى الأسواق العالمية، مع بروز إيطاليا وفرنسا واليونان أيضا كمشترين كبار له»، مشيرة إلى أنها «تجارة تجرى من خلال صفقات سرية مدفوعة مقدما بوساطة بعض أكبر شركات تجارة النفط فى العالم، بما فى ذلك شركتا فيتول وترافيجورا السويسريتان». إلا أنها قالت إن الشركتين رفضتا التعليق على الأمر. وأوضحت الصحيفة أن المصافى وشركات النفط الإسرائيلية استوردت ١٩ مليون برميل من النفط الكردى منذ بداية مايو الماضى وحتى ١١ أغسطس الحالى، وفقا لبيانات الشحن ومصادر تجارية وتتبع ناقلات النفط عبر الاقمار الصناعية»، مشيرة إلى أن «قيمة تلك الواردات تساوى تقريبا مليار دولار وفقا للأسعار العالمية خلال تلك الفترة، وأنها تعادل نحو ٧٧٪ من متوسط الطلب الإسرائيلى من النفط (٢٤٠ ألف برميل يوميا)».

الصحيفة أشارت أيضا إلى أن تلك الواردات النفطية تمثل «أكثر من ثلث إجمالى صادرات شمال العراق من النفط والتى تمر عبر ميناء جيهان التركى على البحر المتوسط»، ونقلت عن مصادر فى صناعة النفط (لم تسمهم) قولهم إن «جزءا من هذا النفط تمت إعادة تصديره من إسرائيل أو وضع فى خزانات التخزين».

وعن أسباب توجه إسرائيل لشراء النفط من الأكراد، قالت الصحيفة إن «التجار والمعنيين بصناعة النفط، يرون أن إسرائيل ربما تحصل على النفط الكردى بسعر مخفض، وذلك رغم نفى مسئولين فى حكومة إقليم كردستان ذلك الأمر»، مضيفة أن «البعض الآخر رأى أنه قد يكون بغرض توجيه الدعم المالى للأكراد».

وذكرت الصحيفة أن «بروز إسرائيل باعتبارها واحدة من أكبر مشترى النفط من شمال العراق يمثل عنصر شقاق آخر بين أربيل والحكومة المركزية فى بغداد، التى ترفض الاعتراف بإسرائيل وليست لديها علاقات رسمية معها».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «رغم تأكيد حكومة إقليم كردستان العراق أنها لا تبيع النفط لإسرائيل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن العلاقات بين أربيل وتل أبيب ترجع لعدة عقود». ونقلت الصحيفة عن مستشار حكومى كردى رفيع المستوى فى أربيل (لم تسمه) قوله: «لا يهمنى أين يذهب النفط بعد تسليمه إلى التجار»، مضيفا: «أولويتنا هى الحصول على المال اللازم لتمويل قوات البيشمركة لمكافحة تنظيم داعش ودفع رواتب الموظفين المدنيين».

وأوضحت الصحيفة أن «الحكومة الإسرائيلية لم تعلق على مصدر إمداداتها بالطاقة، إذ تعتبره مسألة تتعلق بالأمن القومى»، ونقلت عن مصادر مطلعة (لم تسمها) قولها إن إسرائيل مستمرة فى استيراد النفط من أذربيجان وكازاخستان وروسيا، وهم موردوها الرئيسيون طيلة العقد الماضى».